انّاه الله ذلك الدعاء وهو بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه
وسلم دايما حرست نفسي واهلي ومالي وما حضرني
اوغاب عني بالحي القيوم الذي لايموت والجأت
ظهري في حفظ ذلك الحي القيوم واصبحت وامسيت
في جوار الله الذي لايرام ولا يستباح وفي ذمته
وضمانه الذي لايخفر ضمان عبده واستمسكت
بعروة الله الوثقى من رب السموات والارض
لا اله الا هو فاتخذه وكيلا توكلت على الله
واعتصمت بالله وفوضت امري الى الله نعم القادر
الله فالله خير حفظا وهو ارحم الراحمين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله عدد خلقه
ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته
وينبغي ان يزيد على ذلك بعد الفراغ قوله
تعالى لقد جاكم رسول من انفسكم الخ فقد روي
عنه عليه الصلاة والسلام انه قال من قرا في
اليوم الاخير من اخر سورة التوبة من قوله

تعالى

ونحو

تعالى لقد جاكم رسول الى اخر السورة لم يمت ذلك
اليوم وفي رواية لم يقتل ولا يقتل به احد
بحديدة وان قراها في ليلة كذلك ذكر هذا الحديث
الكريم بعض الصالحين وكان يستعمله في مرضه
واظنه كان ابن سبعين سنة فبقي يقرا الاية
الى ان وصل الى مائة وثلاثين سنة فحين اراد الله
موته عند تمام هذه المدة راى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال له الى كم تضرب متا فترك
الاية فقال رحمه الله فسبحان من يميت ما يشا
ويثبت وعنده ام الكتاب اه وفي المصباح ان
خفر يكون من باب ضرب بمعنى وفى واجار
وغدر واخفرته نقضت عهده اه وح فقوله
لا يخفر ضمان عبده من اخفرني لا ينقض خفر
بالعهد يخفر من باب ضرب وفي لغة من باب
قتل اذا وفى به وخفرت الرجل حميته واجرته
من طالبه الى ان قال وخفرت بالرجل وخفرت الرجل اخفر
من باب ضرب غدرت به واخفرته بالالف نقضت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)